Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ت . — لا ، ليس ذلك بدليل على هذا ؛ فلئن كانت طبقات الشعب قد استمعت لهومر أو شيكسبير ، فما ذاك إلا لأنه لم يكن لديهم من يستمعون إليه غير هؤلاء ، ولو وجدت لهم الصحافة أو ما يشبهها من الكتابة ، لانصرفوا عنهم إليها — أتظن أن امرأ القيس حين كان يقول شعره فى الناس كان يفهم عنه من الناس إلا القلة المستنيرة ؟ لقد كان الناس يقولون عنه إنه مجنون ! أتظن أن المتنبى وأمثاله كانوا يهدفون بأشعارهم إلى غير حاشية الحاكمين ؟ فإن استمع الناس لما ينشده امرؤ القيس والمتنبى ، فلأنه لم يكن هناك من يستمعون إليه عن فهم . أما الآن فقد تغير الموقف ، إذ وجد المقروء الذى يصلح للشعب إلى جانب الأدب الرفيع ، فاقتصر الأدب الرفيع على الطبقة المستنيرة ، وقصد الشعب إلى حيث يفهم ويتأثر .

ن . — يخيل إلىّ أن « الطبقة المستنيرة » عبارة تريد شيئاً من التحديد ، من هم أفراد هذه الطبقة . ؟ .

ت . — نستطيع أن نقول إنهم خريجو الجامعات ومن إليهم .

م . — أظن أن الأمر هنا لا يتوقف على التعليم الجامعى ؛ فالطبقة المستنيرة هى أولئك الذين يتغذون بالأفكار ، فلا تناقض بين أن يكون الشخص بائعاً فى متجر أو عاملاً فى مصنع ، لكنه إذ ما فرغ من عمله التمس الأفكار النظرية فى الكتب أو المحاضرات — وأمثال هؤلاء